



سؤال مع استغراب، لأولئك الذين يعولون ولو قليلاً على الحوار مع النظام: كيف لنظام لم يرحل عن طريق القوة حتى الآن أن يرحل من خلال الحوار؟!

في وقت الاستنفار والخشد والتعبئة، يأتيك من يطرح مبادرة! هذا اسمه على الأقل إرجاف، والإرجاف هو إشاعة الأخبار غير الصحيحة من أجل تشويش المجاهدين وإلقاء الاضطراب بين صفوفهم. المبادرات هي أخبار كاذبة فلا تشغلو بها. القصير تُضرب والغوفة الشرقية الآن تُذبح، النظام يستغل علينا الجيوش ويسلط علينا شر خلق الله ويضررنا بأشد الأسلحة فتكاً، في ظل هذا المشهد العظيم يأتيك من يطرح مبادرات للحوار مع النظام وانتقال سلمي للسلطة. أهم عمل يجب القيام به قبل طرح أي مبادرة أو حضور أي مؤتمر للحوار أو التفاوض هو التأكيد من أن هناك نية حقيقة صادقة لدى الطرف الآخر في الوصول إلى حل. الواقع يقول إن النظام السوري لا يريد إلا القتل واستمرار الحكم على أشلاء السوريين. لذلك أدعوا الإخوة الذين ما زالت الرؤية عندهم غير صحيحة بأن يصححوها ويتقدوا الله، فالغفلة ليست بعذر. كم أشعر بالأسى أن هذه الثورة العظيمة (الجهاد الكبير) لم يرزقها الله بقائد أو زعيم سياسي تقر عيوننا به. كم نحن بحاجة إلى زعيم سياسي يردد فينا في هذا الوقت العصيّب: {ولا تهنو في ابتغاء القوم، إن تكونوا تألفون فإنهم يألفون كما تألفون، وترجون من الله ما لا يرجون، وكان الله عليماً حكيمًا}. نحتاج من يثبتنا لا من يثبتنا.

قالها يوماً الأستاذ معاذ الخطيب: إنه لا يحب السياسية ولا يفهم بها. أقول: لماذا لا تُتبع القول العمل؟ ونفرقنا ونريحنا؟
كفى أرجوك !!

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

المصادر: